# دور المشاريع الزراعية للعتبة الحسينية المقدسة
# في تنمية القطاع الزراعي
# في محافظة كربلاء المقدسة

م.د. عبير مرتضى حميد السعدي
مركز الدراسات الاستراتيجية/ جامعة كربلاء

rihan9927@gmail.com

## ملخص

تهدف هذه الدراسة الى استكشاف دور مشاريع الزراعة التابعة للعتبة الحسينية في تنمية القطاع الزراعي في محافظة كربلاء، من خلال تحليل واقع القطاع الزراعي في المحافظة، واستعراض أنواع المشاريع الزراعية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة والمعوقات التي تواجهها. كما تسلط الدراسة الضوء على فوائد التي تقدمها تلك المشاريع في تنمية قطاع الزراعة وتعرض الخطط المستقبلية التي تم وضعها من قبل الأمانة العامة للعتبة الحسينية لتطويرها وتوسيع نطاقها في المستقبل.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد على المصادر والبيانات المحلية والمقابلات التي تم جمعها من الجهات المعنية. ومن المتوقع أن تساهم نتائج الدراسة في تعزيز فهمنا لدور المشاريع الزراعية للعتبة الحسينية وتوجيه الجهود لتعزيز التنمية الزراعية في محافظة كربلاءيكما ستسهم الدراسة في وضع التوصيات اللازمة لتعزيز هذا الدور، بما في ذلك تعزيز التعاون والشراكات بين مشاريع العتبة الحسينية والجهات المعنية الأخرى، سواء كانت الحكومة المحلية أو المؤسسات الأكاديمية أو القطاع الخاص من خلال تبادل المعرفة والمهارات والموارد المالية والتقنية، مما سيسهم في تعزيز قدرة مشاريع الزراعة على تحقيق الفوائد وتطويرها بشكل مستدام.

**الكلمات الافتتاحية**: مشاريع الزراعة، العتبة الحسينية المقدسة، تنمية القطاع الزراعي.

# "The Role of Agricultural Projects by the Holy Shrine of Imam Hussein in Developing the Agricultural Sector in the Holy Province of Karbala"

***Dr. Abeer Murtadha Hameed Al-Saadi***
Strategic Studies Center University of Karbala
**rihan9927@gmail.com**

## Abstract:

This study aims to explore the role of agricultural projects affiliated with the Holy Shrine of Imam Hussein in the development of the agricultural sector in Karbala province. It analyzes the current situation of the agricultural sector in the province، reviews the types of agricultural projects under the Holy Shrine of Imam Hussein، and identifies the obstacles they face. The study highlights the benefits provided by these projects in the development of the agricultural sector and presents the future plans formulated by the General Secretariat of the Holy Shrine of Imam Hussein to enhance and expand them.

The study adopts a descriptive-analytical approach، relying on local sources، data، and interviews collected from relevant authorities. The findings of the study are expected to enhance our understanding of the role of agricultural projects under the Holy Shrine of Imam Hussein and guide efforts to promote agricultural development in Karbala province. Additionally، the study will contribute to formulating necessary recommendations to enhance this role، including strengthening cooperation and partnerships between the projects of the Holy Shrine of Imam Hussein and other stakeholders، such as the local government، academic institutions، and the private sector. This can be achieved through the exchange of knowledge، skills، financial resources، and technology، thereby enhancing the capacity of agricultural projects to achieve sustainable benefits and development.

**Keywords:** agricultural projects، Holy Shrine of Imam Hussein، agricultural sector development.

## المقدمة

تعد الزراعة أحد القطاعات الحيوية في الاقتصاد، وتلعب دورًا بارزًا في تلبية الاحتياجات الغذائية للمجتمع وتعزيز التنمية الاقتصادية. في هذا السياق، تشهد محافظة كربلاء تحولًا جذريًا في القطاع الزراعي، حيث تزايدت المساحات المزروعة بالمحاصيل الاستراتيجية والخضروات والفواكه، وتم تعزيز إنتاجية قطاع الثروة الحيوانية. ومن بين الجهود المبذولة لتعزيز هذا التطور، تلعب مشاريع الزراعة التابعة للعتبة الحسينية دورًا رياديًا.

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل دور المشاريع الزراعية للعتبة الحسينية في تنمية قطاع الزراعة في محافظة كربلاء. وتنقسم الدراسة إلى ثلاثة مباحث. يبدأ المبحث الأول بتقديم نظرة عامة على واقع قطاع الزراعة في المحافظة، بما في ذلك المساحات المزروعة، وأنواع المحاصيل، والتحديات والفرص التي يواجهها هذا القطاع. ويتناول المبحث الثاني تحليل مشاريع الزراعة التابعة للعتبة الحسينية المقدسة والعقبات التي تواجهها.أما المبحث الثالث، فيركز على فوائد المشاريع الزراعية للعتبة الحسينية في تنمية القطاع الزراعي وتعزيز الأمن الغذائي،يتم تحليل الآثار الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لتلك المشاريع، كما يتم استعراض الخطط والاستراتيجيات المستقبلية المتبعة لتطوير وتوسيع هذه المشاريع وتحقيق الاستدامة في قطاع الزراعة في المحافظة.

بنهاية البحث، ستتم إعطاء الاستنتاجات الرئيسية المستندة إلى النتائج والتحليلات المقدمة، بالإضافة إلى توصيات عملية تهدف إلى تعزيز دور المشاريع الزراعية للعتبة الحسينية في تحقيق التنمية المستدامة لقطاع الزراعة في محافظة كربلاء.

### أهمية البحث:

يتسم القطاع الزراعي بأهمية كبيرة في محافظة كربلاء، حيث يسهم في توفير الغذاء وتحقيق الأمن الغذائي وتعزيز الاقتصاد المحلي. تأتي أهمية هذا البحث من أهمية فهم دور المشاريع الزراعية للعتبة الحسينية في تنمية القطاع الزراعي وتحديد الخطوات المستقبلية لتعزيز الاستثمار وتطوير البنية التحتية الزراعية في المحافظة. توفر النتائج المستخلصة من البحث أساسًا لاتخاذ القرارات المناسبة وتوجيه الجهود لتعزيز التنمية الزراعية في محافظة كربلاء.

### المشكلة:

تعاني محافظة كربلاء المقدسة من تحديات كبيرة في قطاع الزراعة، حيث تشكل الأراضي المتصحرة وارتفاع ملوحة التربة ونقص التقنيات الزراعية الحديثة وشحت المياه عوائق رئيسية أمام التنمية الزراعية. اذ تعد مشاريع العتبة الحسينية المقدسة في مجال الزراعة فرصة مهمة لتحقيق التغيير والتنمية في هذا القطاع.

لذا يمكن ان نطرح المشكلة بشكل تساؤل وهو: كيف يمكن لمشاريع الزراعة التابعة للعتبة الحسينية المقدسة أن تلعب دورًا فعالًا في تنمية القطاع الزراعي في محافظة كربلاء المقدسة وتساهم في تخفيف التحديات الرئيسية التي يواجهها؟

**الفرضية:**

تفاعل المشاريع الزراعية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة مع القطاع الزراعي في محافظة كربلاء المقدسة يساهم في تعزيز التنمية الزراعية وتحسين أداء القطاع الزراعي بما يخدم احتياجات المجتمع المحلي ويعزز الاقتصاد المحلي.

**الأهداف:**

تحقيقاً لهدف البحث والتوصل إلى النتائج المرجوة، يتم تحديد الأهداف الرئيسية للدراسة على النحو الاتي:

١. تحليل واقع القطاع الزراعي في محافظة كربلاء .

٢. دراسة أنواع مشاريع الزراعة التابعة للعتبة الحسينية وتحديد العقبات والتحديات التي تواجهها.

٣. دراسة فوائد المشاريع الزراعية الحالية والخطط المستقبلية للعتبة الحسينية المقدسة.

**منهجية البحث:**

لقد أعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي وذلك بالاعتماد على مراجعة المصادر والبيانات المحلية المتاحة ومقابلة الجهات المعنية للحصول على باقي البيانات والأحصائيات غير منشورة.

## المبحث الأول

## واقع ومقومات القطاع الزراعي في محافظة كربلاء ومقوماته

تقع محافظة كربلاء في وسط العراق، وتحدها من الشمال والغرب محافظة الأنبار، من الجنوب محافظة النجف، ومن الشرق محافظة بابل. تغطي مساحة محافظة كربلاء حوالي ٥٥٦٠ كيلومتر مربع وتتكون من سبع وحدات إدارية، وتشمل ثلاثة أقضية وأربعة نواحي. الأقضية هي كربلاء والهندية وعين التمر، بينما النواحي هي الحر والحسينية والجدول الغربي والخيرات (للإحصاء، ٢٠١٨).ومن الناحية الجغرافية، تقع محافظة كربلاء بين خطوط العرض ٣٢ درجة ٥ دقائق و ٣٢ درجة ٥٠ دقيقة شمالًا، وخطوط الطول ٤٣ درجة ١٠ دقائق و ٤٤ درجة ١٨ دقيقة شرقًا. لذا يتميز مناخ كربلاء بالحرارة العالية في فصل الصيف والبرودة النسبية في الشتاء (سلمان، ناصر، و هدى، ٢٠١٨، صفحة ٦٩). تحيط المحافظة بساتين النخيل وأشجار الفاكهة من الجهات الثلاثة، وترويها مياه نهر الحسينية، الذي ينبع من نهر الفرات.

يعد قطاع الزراعة احد الأنشطة الرئيسية في محافظة كربلاء، حيث تتضمن مساحات زراعية واسعة تنتج محاصيل متنوعة، بما في ذلك التمور والفواكه. ويوضح جدول (١) تزايد الاهتمام بزراعة أشجار النخيل خلال المدة ٢٠١٥-٢٠٢٢ لترتفع اعداد اشجار النخيل الى (٢٨١٩٢٤٤) نخلة عام ٢٠٢٢ بمساحة مزروعة

تصل الى (١١٨٥٧٣) دونم وبلغ الإنتاج حوالي (١٧٥٨٠٨) طن (الزراعي، ٢٠٢٣)، وهذا التنوع والتعدد في أنواع أشجار النخيل وزيادة كميات المنتجة من التمور جعل محافظة كربلاء تحتل المرتبة الثالثة من حيث الانتاج بعد بغداد وبابل بحسب إحصاءات الجهاز المركزي عام ٢٠١٩ (المجموعة الإحصائية السنوية ٢٠٢٠-٢٠٢١، ٢٠٢١).

**جدول(١) مساحة واعداد أشجار النخيل وكمية الإنتاج خلال المدة ٢٠١٥-٢٠٢٢**

| السنة | المساحة المزروعة باشجار النخيل(دونم) | عدد أشجار النخيل | كمية الإنتاج (الطن) |
|---|---|---|---|
| ٢٠١٥ | ١١٧٧٣١ | ٢١٤١٢٤٣ | ١١٥٠٠٠ |
| ٢٠١٦ | ١١٧٧٨٣ | ٢٩٢٩٨٤٦ | ١٢٥٠٠٠ |
| ٢٠١٧ | ١١٧٧٨٣ | ٢٩٣٠١٢٢ | ١٤٠٠٠٠ |
| ٢٠١٨ | ١١٧٨٢٢ | ٣٠٣١٠٠٣ | ١٥٠٠٠٠ |
| ٢٠١٩ | ١١٥٩١٠ | ٢٩٩٨٠٨١ | ١٥٥٠٠٠ |
| ٢٠٢٠ | ١١٦٠٨٥ | ٢٠٨٩٨٧٣ | ١٦٠٠٠٠ |
| ٢٠٢١ | ١١٦٣٠٤ | ٢٨٦١٧٣٣ | ١٧١٣٤٥ |
| ٢٠٢٢ | ١١٨٥٧٣ | ٢٨١٩٢٤٤ | ١٧٥٨٠٨ |

**المصدر**: شعبة الإحصاء الزراعي، مديرية زراعة كربلاء المقدسة، بيانات غير منشورة، ٢٠٢١.

أما بالنسبة للمحاصيل الزراعية الأخرى، فيمكن القول إن مناطق غرب المحافظة متخصصة بزراعة القمح والشعير والخضروات، وكذلك المناطق الصحراوية الواقعة جنوب المحافظة والتي تسقى بالواسطة عن طريق سحب المياه الجوفيه المتاحة (كاظم، حسن، و جبار، ٢٠٠٨، صفحة ٧٦)، وتشير الاحصائيات ان مساحة الأراضي المزروعة بالحنطة بلغت(١٠٣٨٧٩) دونم وتنتج حوالي (٩٨٠٤٠) طن من الحنطة، بينما بلغت مساحة الأراضي المزروعة بالشعير (٥٠٩١) دونم وتنتج مايقدر (١٩٥١) طن من الشعير في عام ٢٠٢٠ (جهاز المركزي للاحصاء، ٢٠٢٣) .ومن خلال جدول (٢) نلاحظ زيادة المساحة المزروعة بالخضروات وانتاجيتها خلال الأعوام ٢٠١٥-٢٠٢٠، فقد زادت المساحة المزروعة بالطماطة والخيار والبصل من (٥٩١٣، ٨٢٦٧، ٦٢٠٠) على التوالي خلال عام ٢٠١٥ الى (٦٨٥١، ٨٨٣٨، ٧٨٤٣) على التوالي عام ٢٠٢٠ ليقابلها ارتفاع بانتاجية من (٨٨٦٩٥، ٣٣٠٦٨، ٣١٠٠٠) كغم عام ٢٠١٥ الى (١٠٢٧٩٥، ٣٥٣٥٢، ٣٩٢١٥) عام ٢٠٢٠ (الزراعي، ٢٠٢٣).

تعد المحاصيل الزراعية والتمور والخضروات والفواكه والمحاصيل الأخرى مثل المحاصيل الصناعية والعلفية فرصًا للاستثمار في صناعة الغذائية وتشجيع المستثمرين على دخول هذا المجال الاستثماري. بالإضافة إلى ذلك، تحتوي المحافظة على ثروة حيوانية هامة مثل الأغنام والأبقار، بالإضافة إلى مشاريع تربية الدواجن وتربية الأسماك.

وفق احصائيات الجهاز المركزي للإحصاء عام ٢٠٢١ ان عدد مشاريع الدواجن في كربلاء وصلت الى ١٠١ مشروع تبيع مايصل (١١٨١٦) الف طن من الدجاج في الأسواق المحلية (الزراعي م.، ٢٠٢٢، الصفحات ١٣-١٩)، اما عدد المزارع الأسماك المنتجة في المحافظة قد بلغت ١٧ مزرعة تنتج اسماك الكارب والمحلي ونوعيات أخرى حيث بلغ اعداد الأسماك التي تم بيعها في الأسواق المحلية مايصل الى (٤٩٤) الف وحدة وبقيمة (٨٣٧٦٠) الف دينار (الزراعي م.، مسح الاحياء المائية ( مزارع الأسماك ) لسنة ٢٠٢١، ٢٠٢٢، صفحة ٣٠).

**جدول (٢) مساحة وانتاجية محاصيل الطماطة والخيار والبصل خلال المدة ٢٠١٥-٢٠٢٠**

| السنة | مساحة محصول(دونم) | | | إنتاجية(كغم) | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | الطماطة | الخيار | البصل | الطماطة | الخيار | البصل |
| ٢٠١٥ | ٥٩١٣ | ٨٢٦٧ | ٦٢٠٠ | ٨٨٦٩٥ | ٣٣٠٦٨ | ٣١٠٠٠ |
| ٢٠١٦ | ٧٢١٣ | ٧٦٦٢ | ٦٤٣٠ | ١٠٨١٩٥ | ٣٠٦٤٨ | ٣٢١٥٠ |
| ٢٠١٧ | ٧٠١٦ | ٨٩٥٢ | ٧٦٥٢ | ١٠٥٢٤٠ | ٣٥٨٠٨ | ٣٨٢٦٠ |
| ٢٠١٨ | ٧٣٤٠ | ٩٠٦٥ | ٥٥٠٤ | ١١٠١٠٠ | ٣٦٢٦٠ | ٢٧٥٢٠ |
| ٢٠١٩ | ٧٣٦٧ | ٨٦٩٤ | ٧١٣١ | ١١٠٥٠٥ | ٣٤٧٧٦ | ٣٦٥٦٥ |
| ٢٠٢٠ | ٦٨٥١ | ٨٨٣٨ | ٧٨٤٣ | ١٠٢٧٩٥ | ٣٥٣٥٢ | ٣٩٢١٥ |

**المصدر**: شعبة الإحصاء الزراعي، مديرية زراعة كربلاء المقدسة، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٣.

يواجه قطاع الزراعة في محافظة كربلاء العديد من العراقيل والتحديات التي تعيق استثمار المقومات الزراعية المتاحة. واحدة من هذه التحديات تتعلق بالمياه، حيث تعاني المحافظة من نقص تصريف المياه وتدهور نوعية المياه. بالإضافة إلى ذلك، تكمن مشكلة أخرى في قلة المساحة الصحراوية التي يمكن استغلالها للزراعة. وتشير الدراسات إلى أن الأراضي المروية التي تتلقى مياه بشكل دائم لا تمثل سوى حوالي ١٠٪ من مساحة المحافظة.

كما ان مصادر المياه الدائمة للمحافظة تقع خارج الحدود الإدارية لكربلاء المقدسة، عبر نهر الفرات ومن مقدم سدة الهندية. يُعد نهر الفرات من المصادر المغذية الرئيسية للمياه في المحافظة، سواء عن طريق المضخات المائية أو من خلال السدود المائية الموجودة في جدولي الحسينية وبني حسن. ولكن تغير المناخ وأزمة ندرة المياه تسببت في تدهور

الزراعة في المحافظة وفي العراق عمومًا (الموارد المائية في مدينة كربلاء المقدسة (الفرات)، ٢٠٢٠).

تقارير صادرة عن منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة أشارت إلى انخفاض مستويات المياه في نهري دجلة والفرات بنسبة أكثر من ٦٠٪ خلال العقدين الماضيين، بسبب الجفاف وتدفق المياه المنخفض من تركيا نتيجة بناء السدود. كما تسبب انخفاض في هطول الأمطار ودرجات الحرارة المرتفعة في استنفاد المياه، وعام ٢٠٢١ شهد ثاني أدنى مستوى لهطول الأمطار في العراق خلال الـ٤٠ عامًا الماضية (Karbala plays a major role in Iraq's agricultural sector، report، 2022)، بالإضافة إلى نقص المياه، تعاني المحافظة من تحويل العديد من الأراضي الزراعية والبساتين إلى مشاريع سكنية، بسبب ضعف الوعي الزراعي لدى المزارعين وتحولهم الى نشاطات اخرى تدر دخلا اعلى ،حيث اصبحت مهنة الزراعة بالنسبة اليهم مجرد هواية بإمكانهم ممارستها بزرع حديقة المنزل اضافة الى المشاكل الاخرى كقلة القروض الزراعية وتعقيداتها ،وكثرة الامراض التي تصيب المحاصيل الزراعيةوالحيوانية التي تثبط من همة أصحاب المشاريع الزراعية وتزيد من معدلات المخاطر (الخفاجي، ٢٠١١، صفحة ٦٥). رغم هذه التحديات، هناك أمل لتطوير القطاع الزراعي في كربلاء. في السنوات الأخيرة، بدأت المشاريع الزراعية من قبل المزارعين والقطاع الخاص والعتبات المقدسة بالتركيز على القطاع الزراعي وتنميته، مما يساهم في تعزيز الاستثمار الزراعي والتنمية في عموم المحافظة.

## المبحث الثاني

## المشاريع الزراعية للعتبة الحسينية المقدسة والعقبات التي واجهتها.

### أولا / / أنواع المشاريع الزراعية

ساهمت العتبة العامة للعتبة الحسينية المقدسة في تطوير وتنمية محافظة كربلاء المقدسة من خلال وضع جميع الخطط المستقبلية والحالية للمشاريع القائمة والمشاريع التكميلية في القطاع الزراعي. وتهدف هذه الجهود إلى تعويض النقص الحاصل في الإنتاج الزراعي الذي انحسر خلال العقود الثلاثة الماضية. اذ تم تأسيس قسم التنمية الزراعية الذي يدير المشاريع الزراعية التابعة للعتبة الحسينية ويوفر المتطلبات اللازمة لها في الجوانب الحيوانية والنباتية والتي بدورها ترفد السوق المحلية بمختلف المنتجات النباتية والحيوانية.

و تلك المشاريع تتمثل (الزراعية، ٢٠٢٣) :

١. **مشروع مدينة الامام الحسين عليه السلام الزراعي**:تأسس المشروع عام ٢٠٠٩ المشروع على القطعتين ٥٣٨٢٩ و ٥٣٨٣٢ جزء من ثلاث مقاطعات ٦١ جزيرة والواقعة على طريق كربلاء -نجف ويتألف المشروع من قطعتين الأولى مساحتها ١٠٠ دونم والثانية مساحتها ٩٠٠ دونم لتصبح المساحة الكلية ١٠٠٠ دونم ،وهو الأول من نوعه ليس على مستوى مدينة كربلاء المقدسة وحسب بل على المستوى الوطني لكونه يضم مشاريع متنوعة.

ينقسم مشروع مدينة الإمام الحسين(عليه السلام) الزراعية عليقسمين: الإنتاج الحيواني والإنتاج النباتي.

**القسم الأول**: هو الإنتاج الحيواني يشمل خمسة مشاريع رئيسية، وهي مشروع تربية عجول اللحم، ومـشروع تربية الـدجـاج البـيـاض، مـشروع تربية الأسماك، مشروع تربية الأبقار، مشروع تربية دجاج اللحم. اما المشاريع التي تعمل حاليا هي مشروع الإنتاج الحيواني (تربية وتسمين الأغنام والابقار) التي تبلغ مساحته بحدود ١٠٠ دونم مقسمة بين حضائر الأغنام وحضائر الابقار وملحقاتها وبلغ عدد العاملين في المشروع بحدود (٧) منتسبين بالاضافة الى العوائل الفلاحية والتي تتولى رعاية وتأمين وحراسة الأغنام و الابقار ويقسم المشروع الى :

أ. **مشروع تربية الأغنام**: وهو من المشاريع المكملة للإنتاج النباتي في مدينة الامام الحسين(عليه السلام) الزراعية حيث يقوم المشروع بتربية وتسمين الأغنام وتأسيس قطيع من النوع العواسي والنعيمي والحمداني ورعاية الأغنام الصغيرة التي تأتي كنذور وبأعداد مختلفة وتبلغ اعداد الأغنام حاليا بحدود(١٢٠٠) رأس غنم بين أمهات التربية وبين قطيع تسمين اللحم وافتحت العتبة المقدسة مؤخرا منفذ لبيع الأغنام بشكل مباشر وذلك ضمن مدينة الامام الحسين(عليه السلام) الزراعية وان معدل دعم السوق المحلية باللحوم مختلفا من موسم لاخر وحسب حركة السوق التجارية.

ب. **تربية الابقار**: يعد من المشاريع الرائدة في العتبة الحسينية المقدسة الذي تشكلت نواته ب( ٣٦ بقرة هولندية) من النوع المرغوب به والذي يتميز بوفرة الحليب واستطاعت الكوادر الفنية في العتبة الحسينية المقدسة من تكثير القطيع ليصل الى ما يقارب (٧٥) بقرة وثور وان هذه القطعان هي لانتاج الحليب الطازج كونها أصناف هولندية مختصة بإنتاج الحليب وان اغلب هذا الإنتاج لتغذية الولادات الجديدة.

**القسم الثاني**: الخاص بالإنتاج النباتي :مشروع الزراعة المحمية ( البيوت البلاستيكية) الذي يتسع المشروع الى ١٠٠٠ بيت بلاستيكي مساحة البيت الواحد ٥٠٠م٢ أي يساوي ٥٠٠٠٠٠ متر مربع زراعي والحجم الفعلي الموجود الان ٢١٠ بيت بلاستيكي وبيتان متعدد الفضاءات مساحة كل بيت ٢٥٠٠م٢، بالإضافة الى الزراعة المكشوفة حيث تبلغ ١٠٠٠ مشعاب من مختلف المحاصيل الزراعية مثل الخيار والطماطة والفلفل الحار والبارد والمخروطي والباذنجان واللوبيا والباميا والبصل والفاصوليا والطماطة الكرزية وتبلغ اعداد العاملين المنتسبين في المشروع بحدود (٥٥) عاملا منتسبا بالإضافة الى العوائل الفلاحية العاملة في الموقع، حيث ان السياسة المتبعة من قبل إدارة القسم هي الاعتماد على العوائل الفلاحية بشكل كبير في العملية الإنتاجية لانخفاض تكاليف تشغيلهم قياس بتكاليف تشغيل العمال وتبلغ

الطاقة الإنتاجية للمشروع من محاصيل الخضر (٥٠٠) طن نسويا ترفد الى الاسواق المحلية . البيوت الزجاجية المتخصصة بزراعة كافة أنواع المحاصيل في غير مواسمها من خلال التحكم بدرجات الحرارة والرطوبة حيث يضم المشروع لسعته مركزا تسويقيا مستقلا ويعمل فيه قرابة الألف عامل ( الشمري، ٢٠١٣، صفحة ١٢٤). أحد الجهات الداعمة البارزة لهذا المشروع الضخم من الناحية المالية هو المصرف الزراعي الحكومي، الذي قدم قروضا زراعية تبلغ قيمتها حوالي ١٠ مليارات دينار عراقي. هذا المساهم المالي ساهم في تخفيف التكاليف الكلية للمشروع التي بلغت ١١،٩٦٥،٦٢٩،٣٣٣ مليون دينار. ومن هذا المبلغ الكلي، كانت التكاليف الثابتة تبلغ ٧،٥٨٦،٠١٠،٠٠٠ مليون دينار، في حين بلغت التكاليف التشغيلية ٣،٣٩٩،٦١٩،٣٣٣ مليون دينار (الزوبعي، ٢٠٢٠، صفحة ٩٣).

٢.**مشروع مدينة ابي الاحرار عليه السلام الزراعية:** تأسس المشروع سنة ٢٠١٢ ويقع المشروع على القطعتين جزء من ١/ ٢ و ١/ ٤ مقاطعة ١٠ كرطة والواقعة على طريق الكمالية وتبلغ مساحة المشروع ٥٤٩٩ دونم وهي مختصة بزراعة المحاصيل الاستراتيجية والعلفية كالجت والبرسيم والذرة العلفية حيث تقدر الطاقة الإنتاجية السنوية (٥٠-١٠٠) طن، ويعد هذا المشروع من المشاريع الساندة لمشروع الإنتاج الحيواني حيث يوفر اعلافا خضراء للحيوانات المراد تربيتها ويبلغ عدد العاملين في المشروع بحدود ١٥ منتسبا بمختلف الاختصاصات وتقدر مساحة الأراضي المستصلحة والمزروعة حاليا بحدود ٢٤٠٠ دونم .

٣.**مشروع مدينة سيد الشهداء عليه السلام الزراعية في قضاء عين التمر:** تأسس المشروع عام ٢٠١٨ ويقع المشروع في قضاء عين التمر وبمساحة اجمالية تقدر ب(٢١٠٠٠) دونم اما المساحة المزروعة هي ٤٥٠٠ دونم بالمرحلة الأولى منها وسيتم اكمال باقي المراحل لاستغلال باقي مساحة الأرض وهي مختصة بزراعة المحاصيل الاستراتيجية وخاصة الحنطة وبتقنيات الري الحديثة وبالرش المحوري من خلال استخدام اكثر من (٥٠) بئرًا (الاسدي، ٢٠١٩، صفحة ١٨).

٤.**مشروع عطاء الحسين عليه السلام لتربية الأسماك وتفقيس اليرقات:** تأسس سنة ٢٠١٩ ويبلغ عدد المنتسبين العاملين في المشروع (٥) منتسبين فقط ،فكرة المشروع هو إقامة بحيرات الأسماك متكاملة ضمن الأراضي غير الصالحة للزراعة لرفد السوق المحلية بالأسماك يقع المشروع ضمن مقاطعة ١٠ كرطة والواقعة على طريق الكمالية وتبلغ مساحة المشروع (٥٠٠دونم والأرض غير الصالحة بسبب ارتفاع ملوحة والتي تبلغ بين (١٧-٣٠) ملموز وتبلغ عدد البحيرات (١٠ بحيرات متكاملة) وبمساحة ٤٠ دونم لكل بحيرة لانتاج الأسماك اللحم بالإضافة الى ٢٠ بحيرة وبمساحة ٥ دونم لإنتاج اليرقات اما الأصناف الأسماك والتي يتم تربيتها في البحيرات هي من نوع الكارب والسلفر والكراص واسماك

الفقس وتحت اشراف مختصين بهذا المجال وبمعدل انتاج سنوي (٢٠٠) طن بالإضافة الى انتاج اليرقات وان اغلب الصنف المعتمد والمنتج الرئيسي والسائد في بحيرات العتبة المقدسة هو صنف الكارب.

٥. **مشروع فدك للنخيل:** تعد مزرعة فدك للنخيل من اهم المشاريع الزراعية للعتبة الحسينية المقدسة ليس على مستوى محافظة كربلاء فقط وانما على المستوى العراق، والتي تم افتتاحها عام ٢٠١٦ والتي تهدف الى إعادة العراق الى صدارة البلدان المنتجة للتمور، وتشغيل الايادي العاملة وتوفير الغذاء وتحسين البيئة وزيادة الإنتاج تقع مزرعة فدك للنخيل في الشمال الغربي من محافظة كربلاء قرب بحيرة الرزازة مساحتها الكلية (٢٠٠٠) دونم في حين تبلغ المساحة المزرعة (١٠٠٠) دونم وقد تم انشاؤها عام ٢٠١٦، وتبلغ عدد أشجار النخيل المزروعة (٣٠) الف نخلة باصناف متنوعة تصل من (٤٠-٦٠) نوع مابين الأصناف عراقية واصناف عربية، بالإضافة الى أشجار (الرمان، الزيتون، السدر، العنب) ضمن أسلوب الزراعة البينية بين أشجار النخيل. وتعتمد المزرعة في سقي المزروعات على نظام الري بالتنقيط معتمد في ذلك على مصدرين لتوفير المياه هي (الأنهار المتمثلة بنهري الراشدية ونهر العجمية، والابار الارتوازية البالغ عددها ١٠ ابار) ويتم خزن المياه في احواض كبيرة ومن الجدير بالذكر انه تم إطلاق علامتها التجارية الجديدة مطلع العام (للنخيل، ٢٠٢٣)٢٠٢١.

## ثانيا / / العقبات التي تواجه مشاريع الزراعية للعتبة الحسينية المقدسة:

تواجه مشاريع الزراعة التابعة للعتبة الحسينية المقدسة تحديات متعددة تعيق تنفيذها بنجاح وتعوق تحقيق أهدافها الاستراتيجية. تتمثل هذه التحديات في الصعوبات الداخلية والخارجية التي تؤثر سلبًا على تنمية هذه المشاريع وتقدمها، منها (الزراعية، الخطط المستقبلية والعقبات للمشاريع الزراعية (٢٠٢٢-٢٠٢٦)، ٢٠٢٣):

١. **تحديات مشروع مدينة الإمام الحسين عليه السلام الزراعية:**

ضمن هذا المشروع، تواجه العتبة الحسينية عدة عقبات. من بين العقبات الداخلية تأمين المياه بشكل أكبر، بينما تأتي العقبات الخارجية في شكل المنافسة من المنتجات المستوردة التي تزود بكميات أكبر من المحاصيل الزراعية بتكاليف أقل. اما التحديات التي تواجه القسم الإنتاج الحيواني هو ارتفاع تكاليف الأعلاف بشكل كبير خلال الفترة الماضية، بالإضافة إلى ضرورة تأمين الأدوية واللقاحات البيطرية الفعالة لمكافحة الأمراض والأوبئة التي تصيب الأغنام والأبقار.

٢. **تحديات مشروع مدينة أبي الأحرار عليه السلام الزراعية:**

يواجه هذا المشروع عدة عوائق، حيث يشمل أحد أهمها ارتفاع نسبة الملوحة في التربة والمياه، والتي تصل في بعض الأحيان إلى ٢٥ مليموز، بالإضافة إلى ضرورة تأمين الحصة المائية من نهر الرشديّة وفقًا للحصص المقررة من قِبَل مديرية الموارد المائية. يُعزى

هذا انخفاض في الحصص المائية إلى تغيرات المناخ وأزمة ندرة المياه، حيث أن تقارير صادرة عن منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة أشارت في عام ٢٠١٢ إلى انخفاض مستويات المياه في نهري دجلة والفرات بأكثر من ٦٠٪ خلال فترتين من الزمن، بسبب الجفاف وتقليل تدفق المياه من تركيا إلى العراق بواسطة السدود. كما أدت انخفاضات هطول الأمطار وارتفاع درجات الحرارة التاريخية إلى استنزاف المياه، حيث سجل عام ٢٠٢١ ثاني أدنى مستوى للأمطار في البلاد على مدار ٤٠ عامًا.

٣. **تحديات مشروع عطاء الحسين عليه السلام لتربية الأسماك وتفقيس اليرقات:** تشمل العقبات التي يواجهها هذا المشروع ارتفاع ملوحة المياه وندرتها، فضلاً عن ارتفاع أسعار الأعلاف بشكل كبير.

٤. **تواجه مزرعة فدك للنخيل كثيرة منها:** شحة المياه، تحتاج المزرعة مياه بكميات كبيرة حيث ان النخلة الواحدة بحاجة من (٦٠-١٠٠) لتر يوميا من المياه في فصل الصيف .الامراض، تواجه أشجار النخيل في المزرعة العديد من الافات والتي يجب مكافحتها بصورة دورية ومنها( نفحة الجريد، حشيرة الحميرة، عنكبوب الغبار، حفار النخيل). التربة، تفتقر التربة الى الكثير من العناصر مما تضطر إدارة المزرعة الى استخدام كميات كبيرة من الأسمدة العضوية لزيادة خصوبة التربة وتحسين خواصها الطبيعية والكيماوية والحيوية (للنخيل، ٢٠٢٣).

## المبحث الثالث

## فوائد المشاريع الزراعية الحالية والخطط المستقبلية للعتبة الحسينية المقدسة

### أولا / / الفوائد المتحققة من مشاريع الزراعية الحالية.

ان تنفيذ العتبة الحسينية لمجموعة من المشاريع الزراعية البارزة قد اسهم في تحويل الأراضي غير صالحة للزراعة إلى مزارع خصبة ومنتجة، مما أتاح تحقيق فوائد اقتصادية واجتماعية وبيئية عديدة في المحافظة. يتضمن أهم هذه الفوائد في المحافظة ما يلي:

**١.استصلاح الأراضي:**

تعاني أكثر من ٧٣٪ من الأراضي الزراعية في وسط وجنوب العراق من مشكلة ملوحة التربة، وان استصلاح تلك الأراضي تساهم في تطوير العملية الزراعية في محافظة كربلاء على وجه الخصوص، بحيث تتحول الأرض من ذات ملوحة عالية صعبة الزراعة فيها الى الأرض ذات مردود اقتصادي عال يمكن الإنتاج فيها مختلف المحاصيل الزراعية (هادي و مكي، ٢٠٢٠، الصفحات ٣٨٨- ٣٨٩).وتعمل العتبة الحسينية المقدسة على استصلاح الأراضي غير المزروعة ومكافحة التصحر من خلال إنشاء المدن الزراعية في المناطق الصحراوية، مثل مشروعي مدينة الإمام الحسين عليه السلام الزراعية ومدينة أبي الأحرار عليه السلام الزراعية، التي تمتد مساحتها إلى ١٠٠٠ دونم و٥٥٠٠

دونم على التوالي من خلال استخدام المبازل والري بالرش مياه الابار ويحاولون تحويل التربة الصحراوية إلى تربة خصبة بالحرث واستخدام الأسمدة العضوية وإضافة العناصر إلى التربة (KAPITA، 2019، p. 11).

**٢.إضافة مساحات زراعية جديدة:**

تمكنت تلك المشاريع من إضافة واستصلاح مساحات زراعية واسعة تصل إلى أكثر من ١٥٠٠ دونم في صحراء كربلاء، حيث تم تحويلها إلى واحات خضراء تزرع بمحصول القمح. ورغم الظروف المناخية غير الملائمة، حققت هذه المزارع إنتاجًا وفيرًا ونوعية جيدة، اذ حصلت على المركز الأول في تسويق القمح بالمقارنة مع محافظات الفرات الأوسط، اذ تم تسويق اكثر من (١٠٠٠) طن من حبوب القمح الى مخازن سايلو كربلاء لعام ٢٠١٩.

**٣.تحسين الإنتاج الزراعي:**

تم تحسين الإنتاج الزراعي من خلال استثمار الأراضي المخصصة للاستثمار الزراعي. فبالتعاون مع هيئة الاستثمار في كربلاء، تم استغلال مساحات واسعة من الأراضي التي كانت مخصصة للاستثمار الزراعي، مثل الأراضي الزراعية في عين التمر بمساحة ١٢٠ ألف دونم، حيث تم تحويل جزء منها إلى مشروع مدينة سيد الشهداء بمساحة إجمالية تقدر بـ ٢١ ألف دونم.

**٤.خلق فرص العمل وتحسين البيئة:**

أحد المشاريع الزراعية الناجحة في كربلاء هو إنشاء مزرعة فدك للنخيل، حيث تم الحفاظ على أصناف النخيل العراقية النادرة في البنك الوراثي. تعمل هذه المزرعة على خلق فرص عمل واستثمار في الأراضي المهجورة وتحويلها إلى مزارع خصبة، مما يؤدي إلى توفير الغذاء، وتحسين البيئة، وزيادة المساحات الخضراء، والقضاء على التصحر.

**٥.زيادة الإنتاج الزراعي:**

ساهمت المشاريع الزراعية في زيادة إنتاجية المحافظة من المحاصيل والمنتجات الزراعية. تم تحويل الأراضي غير الصالحة للزراعة إلى مساحات زراعية خصبة واستغلالها بشكل فعال، مما أدى إلى زيادة إنتاجية القطاع الزراعي وتوفير مزيد من المحاصيل لتلبية احتياجات السوق المحلية.فمثلا مشروع مدينة الامام الحسين الزراعية يرفد السوق المحلية سنويا ما يقارب (٥٠٠) طن من الخيار والطماطة والفلفل الحار والبارد والمخروطي والباذنجان واللوبيا والباميا والبصل والفاصوليا والطماطة الكرزية ومحاصيل زراعية اخرى، في حين نجد ان مشروع مدينة سيد الشهداء عليه السلام الزراعية يمد سنويا(٣٠٠٠ )طن سنويا من المحاصيل الاستراتيجية وخاصة الحنطة وتختلف هذه الكمية حسب وفرة الامطار والمياه ونوع البذور المستخدمة وبذلك تتغير النسبة من سنة الى أخرى (الزراعية، ٢٠٢٣).اما مشروع فدك للنخيل فخلال الأعوام

السابقة ٢٠٢١-٢٠٢٢ انتجت (١٣، ٥٤) طن على التوالي وسوقتها الى السوق المحلي (للنخيل، ٢٠٢٣).

**٦.خلق فرص عمل:**

ساهمت المشاريع الزراعية في خلق فرص عمل جديدة للمزارعين والعمال في المنطقة. توفرت فرص العمل في مجالات الزراعة والرعاية والإدارة والصيانة، مما أدى إلى تحسين الظروف المعيشية للمجتمع المحلي وتخفيف البطالة حيث يعمل الان في المشاريع الزراعية ما يقارب ٢١٠ منتسب بالإضافة الى العوائل الفلاحية الذين يعدون في العملية الإنتاجية والذين تنخفض تكاليف تشغيلهم قياس بتكاليف تشغيل العمال.

## ثانيا / / الخطط المستقبلية لتطوير وتوسيعها المشاريع الزراعية .

في إطار رؤية قسم التنمية الزراعية في العتبة الحسينية المقدسة للفترة من ٢٠٢٢ إلى ٢٠٢٦، تم التخطيط لعدة مبادرات لتوسيع وتطويرها المشاريع الزراعية وتطويرها وتعزيز قدرتها على تحقيق الأهداف المستقبلية. ومن هذه الخطط:

**١.توسيع مدينة الإمام الحسين عليه السلام الزراعية:**

تهدف العتبة الحسينية المقدسة إلى توسيع مدينة الإمام الحسين عليه السلام الزراعية خلال الخمس سنوات القادمة. ويشمل التوسيع زيادة عدد البيوت البلاستيكية للزراعة، حيث من المتوقع أن يصل عددها إلى حوالي ١٠٠٠ بيت بلاستيكي. وسيتم أيضًا إدخال منتجات زراعية جديدة مثل الفطر والخضروات (الريحان والفجل والكرفس). كما ستتم تنفيذ مشاريع زراعة مائية مبتكرة في المنطقة (الزراعية، الخطط المستقبلية والعقبات للمشاريع الزراعية (٢٠٢٢-٢٠٢٦)، ٢٠٢٣).

**٢.تطوير الحزام الأخضر:**

سيتم توسيع الحزام الأخضر المحيط بمدينة الإمام الحسين عليه السلام الزراعية لتحويله إلى واحات خضراء، وستكون هذه الواحات مستدامة بيئيًا وتوفر الظروف المثلى للزراعة وتعزز النشاط الزراعي في المنطقة.

**٣.استصلاح مدينة أبي الأحرار عليه السلام الزراعية:**

تُخطط العتبة الحسينية المقدسة لاستكمال استصلاح المساحات المتبقية في مدينة أبي الأحرار عليه السلام الزراعية وزراعتها بالمحاصيل العلفية. تهدف هذه الخطوة إلى توفير الأعلاف الكافية لقطيع الأغنام والأبقار وتعزيز قطاع تربية الماشية في المنطقة.

**٤.زيادة مساحة الأراضي الزراعية:**

تعد زيادة المساحات الزراعية واستصلاح المزيد من الأراضي جزءًا من الرؤية المستقبلية. يتضمن التخطيط استصلاح ١٠ آلاف دونم من الأراضي في مشروع مدينة سيد الشهداء عليه السلام الزراعية بقضاء عين التمر. ستتم هذه الزيادة عن طريق استخدام تقنيات الري الحديثة وحفر الآبار واستخدام أصناف بذور مقاومة للملوحة، بهدف تعزيز الأمن الغذائي

(الزراعية، الخطط المستقبلية والعقبات للمشاريع الزراعية (٢٠٢٢-٢٠٢٦)، ٢٠٢٣).كما من المخطط ان يتم زراعة محصول الماش والسمسم والدخن خلال موسم الصيف ٢٠٢٣ أي بعد حصاد محصول الحنطة، كونها من المحاصيل المهمة التي تدخل في الكثير من الصناعات فضلا عن احتوائها على مواد عضوية تسهم في زيادة خصوبة التربة (https://imamhussain.org/arabic/38345).

**٥.تعزيز قطاع تربية الحيوانات:**

تهـدف الخطة المستقبلية إلى تعزيز قطاع تربية الحيوانات، حيث سيتم زيـادة عدد رؤوس الأغنام إلى حوالي ٥٠٠٠ رأس وزيادة قطيع الأبقار إلى حوالي ٥٠٠ رأس. كما سيتم إنشاء محطة ابقار متكاملة ومعمل لإنتاج الألبان للتنافس مع المنتجات المستوردة.

**٦.توسيع مساحة بحيرات الأسماك:**

تشمل الرؤية المستقبلية زيـادة مساحة بحيرات الأسـماك إلى ١٠٠٠ دونـم، بهـدف زيـادة الإنتاجية وتوفير منتجات الأسماك بأسعار معقولة للمستهلكين، وتعزيز قدرة المفقسات على إنتاج مزيد من الأسماك.

**٧.توسع بزراعة أشجار النخيل في مزرعة فدك:**

من الخطط المستقبلية لمزرعة فدك للنخيل هو توسع بزراعة أشجار النخيل لتصل الى (٧٠ الف) النخلة . كما تسعى إدارة المزرعة الى نصب وتشغيل معمل تعليب التمور بشكل متكامل من تعبئة وتغليف التمور وإنتاج (دبس التمر، المعمول، خل التمر). كما تسعى الى انشاء مختبر للزراعة النسيجية، وتصدير منتجات المزرعة الى الأسواق العربية والاوربية (للنخيل، ٢٠٢٣).

**٨.مشاريع مستقبلية:**

من بين المشاريع المستقبلية المقترحة هناك مشروع تربية الدواجن للحصول على لحم الدجاج والبيض، ومـشروع تربية العجول. تهـدف هـذه المشاريع إلى تعزيز القطاع الحيواني وتنويع إنتاجية المنطقة الزراعية (الزراعية، الخطط المستقبلية والعقبات للمشاريع الزراعية (٢٠٢٢-٢٠٢٦)، ٢٠٢٣).

## الاستنتاجات

١.قطاع الزراعة في محافظة كربلاء يعد قطاعاً رئيسياً حيث تمتلك مساحات زراعية واسعة وتنتج العديد من محاصيل المتنوعة مثل التمورالفواكه والحبوب والخضروات. تشهد المحافظة زيادة في المساحة المزروعة والإنتاجية، وفقا لاخر تزايدت اعداد الأشجار النخيل الى (٢٨١٩٢٤٤) نخلة عام ٢٠٢٢ بمساحة مزروعة تصل الى (١١٨٥٧٣) دونم وبلغ الإنتاج حوالي (١٧٥٨٠٨) طن، في حين بلغت مساحة الأراضي المزروعة بالحنطة بلغت(١٠٣٨٧٩) دونم وتنتج حوالي (٩٨٠٤٠) طن من الحنطة، بينما بلغت مساحة الأراضي المزروعة بالشعير (٥٠٩١) دونم وتنتج مايقدر (١٩٥١) طن من الشعير في عام ٢٠٢٠، وكما زادت

المساحة المزروعة بالطماطة والخيار والبصل الى (٦٨٥١، ٨٨٣٨، ٧٨٤٣) على التوالي عام ٢٠٢٠ بانتاجية تصل الى (١٠٢٧٩٥، ٣٥٣٥٢، ٣٩٢١٥) عام ٢٠٢٠.

٢. تحققت العديد من الفوائد من مشاريع الزراعة التابعة للعتبة الحسينية المقدسة. أهم هذه الفوائد هي استصلاح الأراضي غير الصالحة للزراعة، وإضافة مساحات زراعية جديدة، وتحسين الإنتاج الزراعي، وخلق فرص العمل، وتحسين البيئة، وزيادة الإنتاج الزراعي. تساهم هذه المشاريع في تطوير العملية الزراعية وتحسين الظروف المعيشية للمجتمع المحلي.

٣. تواجه مشاريع الزراعة التابعة للعتبة الحسينية تحديات داخلية وخارجية تعوق تنفيذها بنجاح وتحقيق أهدافها الاستراتيجية. من بين العقبات الداخلية، صعوبة تأمين المياه وارتفاع تكاليف الأعلاف والأدوية واللقاحات البيطرية في قسم الإنتاج الحيواني. ومن العقبات الخارجية، المنافسة من المنتجات المستوردة التي تزود السوق بكميات أكبر بتكاليف أقل.

٤. يعتزم قسم التنمية الزراعية في العتبة الحسينية المقدسة توسيع وتطوير المشاريع الزراعية في الفترة من ٢٠٢٢ إلى ٢٠٢٦. تشمل هذه المبادرات زيادة عدد البيوت البلاستيكية وتوسيع الحزام الأخضر المحيط بالمدينة الزراعية. كما يخططون لزيادة مساحة الأراضي الزراعية، وتعزيز قطاع تربية الحيوانات وتوسيع مساحة بحيرات الأسماك.

هناك أيضًا خطط لزراعة أشجار النخيل وتوسيع مشاريع أخرى مستقبلية مثل تربية الدواجن وتربية العجول. تهدف هذه الخطط إلى تحقيق الأهداف المستقبلية وتعزيز الأمن الغذائي في المنطقة.

## التوصيات

من اهم التوصيات التي يمكن اقتراحها لتعزيز دور مشاريع الزراعة والخطط المستقبلية وبالتالي تحقيق تطور مستدام في القطاع الزراعي في كربلاء المقدسة:

١. ينبغي توفير فرص التدريب والتعليم المستمر للمزارعين والعاملين في مشاريع الزراعة، بما في ذلك تعزيز المهارات الزراعية التقنية والإدارية. يمكن تنظيم دورات تدريبية وورش عمل لنقل المعرفة وتحسين المهارات في مجالات مثل إدارة المزارع واستخدام التكنولوجيا الحديثة.

٢. يجب دعم الأبحاث العلمية والابتكار في مجال الزراعة، بما في ذلك تطوير واعتماد تقنيات زراعية جديدة ومستدامة. يمكن تشجيع الباحثين والعلماء على توجيه جهودهم نحو مشاريع العتبة الحسينية المقدسة وتطوير حلول زراعية مبتكرة لمواجهة التحديات المحلية.

٣. ينبغي تعزيز البنية التحتية الزراعية في المنطقة، بما في ذلك توفير الطرق والمرافق اللازمة لنقل وتخزين المنتجات الزراعية. يجب أيضًا توفير الخدمات

الأساسية مثل الكهرباء والمياه وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المناطق الريفية لتمكين تطوير الزراعة بشكل فعال.

٤. تشجيع التسويق والترويج: ينبغي تطوير استراتيجيات التسويق والترويج للمنتجات الزراعية المحلية التي تنتجها مشاريع العتبة الحسينية المقدسة. يمكن تنظيم حملات ترويجية ومعارض لعرض وتسويق المنتجات، وكذلك إنشاء شبكات توزيع فعالة للوصول إلى الأسواق المحلية والعالمية.

٥. ينبغي تعزيز التعاون والشراكات بين مشاريع العتبة الحسينية المقدسة والجهات المعنية الأخرى، بما في ذلك الحكومة المحلية والمؤسسات الأكاديمية والقطاع الخاص. يمكن توسيع نطاق التعاون لتبادل المعرفة والمهارات والموارد المالية والتقنية، مما يعزز قدرة مشاريع الزراعة على تحقيق الفوائد وتطويرها بشكل مستدام.

## المصادر

١. KAPITA. (2019). IraqiAgriculture sector. Overview. Retrieved from https://kapita.iq/storage/app/media/Research/Iraqi-Agriculture-Overview-KAPITA.pdf.

٢. Karbala plays a major role in Iraq's agricultural. sector، report. (٢٠٢٢). تم الاسترداد من مركز كربلاء للدراسات والبحوث:. https://c-karbala.com/ahmedzu/public/en/general-news/7031

٣. المجموعة الإحصائية السنوية ٢٠٢٠-٢٠٢١. (٢٠٢١). تم الاسترداد من جهاز المركزي للإحصاء:/https://cosit.gov.iq/ar/agri-stat/anim-prod

٤. الموارد المائية في مدينة كربلاء المقدسة (الفرات). (٢٠٢٠). تم الاسترداد من مركز كربلاء للدراسات والبحوث: https://c-karbala.com/ar/gegrafic-karbala/3122

٥. بنين قاسم هادي، و منيرة محمد مكي. (٢٠٢٠). إمكانات التنمية الزراعية المستدامة في محافظة كربلاء. مجلة البحوث الجغرافية(ع٣١)، الصفحات ٣٨٨-٣٨٩.

٦. جاسم عمران مشجل الشمري. (٢٠١٣). النظام القانوني لاستثمار أموال العتبات المقدسة دراسة مقارنة. رسالة ماجستير ،كلية القانون،جامعة كربلاء.

٧. جهاز المركزي للإحصاء. (٢٠١٨). الموجز الاحصائي

كربلاء ٢٠١٨. تم الاسترداد من جهاز المركزي للاحصاء: https://cosit.gov.iq/ar/1204-2018-7

٨.جهاز المركزي للاحصاء. (٢٠٢٣). تم الاسترداد من المجموعة الإحصائية السنو ية للعراق لعام ٢٠٢١ -٢٠٢٠: chrome-extension://efai dnbmnnnibpcajpcglclefindmkaj/https://cosit.gov.iq/documents/AAS2021/3.pdf

٩.شعبة الإحصاء الزراعي. (٢٠٢٣). مديرية زراعة كربلاء المقدسة.

١٠.ضياء الاسدي. (٢٠١٩). أكبر مشروع لزراعة الحنطة في كربلاء المقدسة. (العتبة الحسينية المقدسة، ديوان الوقف الشيعي، المحرر) مجلة الاحرار، صفحة ١٨.

١١.ضياء سالم بيدة الخفاجي. (٢٠١١). التنمية والتخطيط الاقليمي وفرص الاستثمار المستقبلي (محافظة كربلاء المقدسة حالة دراسية). كربلاء: رسالة ماجستير، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة كربلاء.

١٢.علياء حسين سلمان، حسين جعاز ناصر، و هدى عبد الكاظم. (٢٠١٨). تحليل جغرافي احصائي لمشاريع انتاج المياه في محافظة كربلاء واهميتها الاقتصادية للسكان. مجلة البحوث الجغرافية(٢٨)، صفحة ٦٩.

١٣.قسم التنمية الزراعية. (٢٠٢٣). الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة.

١٤.قسم التنمية الزراعية. (٢٠٢٣). الخطط المستقبلية والعقبات للمشاريع الزراعية (٢٠٢٢-٢٠٢٦). الامانة العامة للعتبة الحسينية.

١٥.محمد حسين كاظم، محسن عبد الله حسن، و ايمان عبد الكاظم جبار. (٢٠٠٨). دراسة الواقع الاقتصادي لمحافظة كربلاء المقدسة وافاقه المستقبلية-التخطيط لمحافظة كربلاء المقدسة. المجلة العراقية للعلوم الادارية(م٤،ع٢١)، صفحة ٧٦.

١٦.مديرية الاحصاء الزراعي. (٢٠٢٢). مسح الاحياء المائية ( مزارع الأسماك ) لسنة ٢٠٢١. جهاز المركزي للإحصاء.

١٧.مديرية الاحصاء الزراعي. (٢٠٢٢). مسح حقول الدواجن لسنة ٢٠٢١،. جهاز المركزي للإحصاء.

١٨.مزرعة فدك للنخيل. (٢٠٢٣). قسم التنمية الزراعية، العتبة الحسينية المقدسة.

١٩.نبراس احمد كامل الزوبعي. (٢٠٢٠). الاستثمار الزراعي في الهامش الصحراوي في محافظة كربلاء وانعكاساته التنموية . كربلاء: كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة كربلاء، اطروحة دكتوراه.